اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 25-09-2014 رقم العدد: 17561 رقم الصفحة: 18 مسلسل: 108 رقم القصاصة: 1

مدير الجامعة الإسلامية د. عبدالرحمن السند يتقدم حضور الندوة.

في ندوة الجامعة الإسلامية:

الخروج عن ولي الآمر تمزيق للأمة ومخالفة لشرع الله

اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 25-09-2014 رقم العدد: 17561 رقم الصفحة: 18 مسلسل: 108 رقم القصاصة: 2

حسام الضفيان (المدينة المنورة)

أكد عدد من المتحدثين في ندوة الجامعة الإسلامية أن كلمة خادم الحرمين الشريفين التي حذر فيها من الإرهاب وأبعادها ومضامينها جاءت كرسالة تحذير من الإرهاب ومن أصحاب الغلو وأن على العالم اجمع الوقوف صفا واحدا من أجل محاربة الإرهابيين وتجفيف منابع مواردهم.

وجاء في الندوة التي أطلقتها عمادة الخريجين بالجامعة البارحة الأولى في قاعة الملك سعود أن الإرهاب هو العدو الأول لاستقرار الشعوب كافة. حيث شارك في الندوة خريجو الجامعة، وتضمنت عرضا مرئيا لكلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للأمة، وكلمته للعلماء والمشايخ.

وقال مدير الندوة الدكتور مسعد الحسيني وكيل عمادة شؤون الخريجين: إن كلمة خادم الحرمين كلمة تاريخية حكيمة مستنيرة، وهي كلمة ملك مدرك لواقع أمته معايش لقضاياها مستشعر لمعاناتها حريص على مصلحتها ناصح لها وللبشرية جمعاء. ولقد لقيت هذه الكلمة صدى واسعا لدى العقلاء والحكماء من علماء وساسة ومفكرين ومراقبين. وتناقلتها وسائل الإعلام بالتعليق والتحليل والتأكيد لمضامينها وأبعادها، وأهم تأكيد وتقرير لها ما صدر من خادم الحرمين الشريفين نفسه، حيث علق عليها في لقاء لاحق قريب منها.

وأضاف أن الجامعة الإسلامية تلقت بإدارتها العليا ومسؤوليها وطلابها هذه الكلمة بما هي أهل له. وجاء تعليق مدير الجامعة الدكتور عبدالرحمن السند معبرا عن مفهوم الجامعة ورؤيتها وتقريرها وتقديرها العظيم لهذه الكلمة، كما أثبت الواقع أن خريجي الجامعة النجباء على مستوى المسؤولية، مستوعبين لما تعلموا في جامعتهم من تقرير مبدأ الحق والوسطية والاعتدال، وأظهرت الشواهد على ذلك ثقة مجتمعاتهم بهم وبفكرهم وثقافتهم ومنهجهم فولوهم مراكز قيادية عظمى.

وتحدث الخريج عبدالغني عيسى من نيجيريا عن دور العلماء والقادة تجاه العمليات الإرهابية وذلك بأن العلماء هم صمام الأمان في كل المجتمعات، وكان لعلماء المملكة، خاصة هيئة كبار العلماء موقف واضح في الرد على الشبهات وإدانة وشجب العمليات الإرهابية، سواء التي عانت منها المملكة أم في غيرها من الدول العربية والإسلامية وغير الإسلامية كذلك، وكلمة خادم الحرمين الشريفين جاءت تنبيها للعلماء والدعاة وأساتذة العلم الشرعي للقيام بدورهم.

عقب ذلك تم عرض فيديو لعدد من طلاب الجامعة باللغة العربية وفيديو آخر بلغاتهم العالمية المختلفة تضمن مشاعرهم حول هذه الكلمة وما تحمله من مضامين وأثرها عليهم.

وفي كلمة لعميد الخريجين الدكتور عبدالعزيز بن مبروك الأحمدي حول هذه الكلمة قال: إن هذه الكلمة العظيمة، وضعت النقاط على الحروف وشخصت الداء ووصفت الدواء وجاءت في وقتها، الذي اشتدت فيه الأزمات وعظمت فيه الفتن، فكانت هذه الكلمة كالبلسم الشافي لعلاجها وقلعها من جذورها، وقد وقعت هذه الكلمة موقعا عظيما في القلوب وانتشرت في الآفاق إعلاميا وعالميا، لأنها صدرت من شخصية عظيمة ومن رجل ناصح أمين له جهود عظيمة في نصرة الإسلام والمسلمين وإحلال السلام على العالم، مضيفا: نشهد يا خادم الحرمين الشريفين أنك قد بلغت وأقمت الحجة ونصحت الأمة.

وفي كلمة ختامية للندوة قال مدير الجامعة الأستاذ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله السند: إنها مناسبة جميلة أن نلتقي مع خريجي الجامعة لنتفيأ ظلال كلمة رصينة من خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - جاءت في وقتها المناسب من قائد محنك هو من أشفق على أمته، أمة الإسلام من عوادي الظالمين والخارجين على منهج الإسلام.

وأضاف: وتأتي هذه المناسبة من عمادة شؤون الخريجين للنظر في مضامين وأبعاد كلمة خادم الحرمين الشريفين للعالمين العربي والإسلامي وأثر ذلك على خريجي الجامعة وهم الذين زادوا على سبعين ألفا من مختلف دول العالم، وهم بحمد الله ترسموا منهج هذه البلاد القائمة على منهج أهل السنة والجماعة على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم في منهج قويم، وهم بذلك سفراء لهذا المنهج ولما تلقوه من هذه الجامعة العريقة، وإننا في وقت عصيب تمر به الأمة أعني الأمة الإسلامية من فتن وويلات جاءت من خلال دعوات المضلين والخروج على ولاة أمر المسلمين والاستقاء من مناهج وافدة ظاهرها الدعوة إلى الإسلام وباطنها مناهج سياسية تريد تمزيق الأمة وتفريق كلمتها وإدخال الشرور على شبابها حتى أصبح بعض شباب المسلمين العوبة في أيدي المغرضين دعاة الفتنة والضلال والجماعات المنحرفة الضالة المضلة سواء الجماعات الكفرية والأحزاب السياسية، أو الجماعات الأخرى كداعش والقاعدة وجبهة النصرة وغيرها أو من أحزاب ولدت منها هذه الجماعات كجماعة الإخوان المسلمين وغيرها التي جاء بيان وزارة الداخلية في المملكة العربية السعودية لبيان خطورتها وتجريم الانتماء إليها والتعاطف معها ودعمها صيانة للأمة ولشبابها وحفظا لدينها وصيانة لمكتسبات الأمة، وإن من أغلى ما تملك هذه الأمة هم شبابها لأنهم رجال المستقبل وعدة هذه الأمة.